

## نخيل نيوز اكتشاف أقدم نقوش بشرية في التاريخ



نخيل نيوز /متابعة

عثر علماء الآثار في إسبانيا على ما يعتقد أنها أقدم نقوش صخرية معروفة في العالم صنعها البشر قبل أكثر من 200 ألف عام، وهو اكتشاف قد يغير فهمنا لوجود الإنسان في أوروبا.

وعثر العلماء على نقوش على شكل حرف □ محفورة على كتلة حجرية أثناء عمليات التنقيب في موقع "كوتو كوربا" بمنطقة لاس تشاباس في ماربيا جنوب إسبانيا.

وسبق أن كشفت الحفريات في الموقع ومحيطه عن بعض أقدم الأدوات الحجرية التي عثر عليها في أوروبا، والتي تعود إلى العصر الحجري القديم المبكر، ما ساعد في تأريخ الموقع بدقة أكبر.

وفي 2022، تم العثور على صخرة ضخمة تحوي نقوشا خطية بسيطة، تؤكد وجود مستوطنين بشريين في جنوب إسبانيا خلال العصر الحجري الأوسط، وهي فترة غير معروفة نسبيا في إسبانيا ولم يسبق توثيقها في مقاطعة مالقة.

وحتى الآن، كانت أقدم الأدوات الحجرية المعروفة تعود إلى الفترة بين 150000 و100 ألف قبل الميلاد، ما يؤكد وجود البشر في منطقة ماربيا خلال فترة بدأت فيها الهجرات البشرية من إفريقيا إلى أوروبا، لكن التحليل الأولي للكتلة الحجرية الضخمة يشير إلى أن هذه النقوش قد يعود عمرها إلى 200 ألف عام، ما يعني قد تكون أقدم من أقدم فنون الكهوف المعروفة بنحو 100 ألف عام.

وقال مجلس مدينة ماربيا في بيان رسمي: "هذه الصخرة الفريدة تحمل أولى الرسومات البشرية المعروفة، وقد تسبق أقدم

## نخيل نيوز

فن كهوف بمئة ألف عام".

ويعتقد أن صانعي هذه العلامات كانوا من أوائل البشر الذين هاجروا من إفريقيا إلى أوروبا، ويجري العلماء حاليا تحاليل متقدمة لتحديد عمر النقوش بدقة، وتشمل التقنيات المستخدمة تحليل الكوارتز في عينات الرواسب، ومسح ضوئي ثلاثي الأبعاد عالي الدقة لدراسة التفاصيل الدقيقة.

وقد يصبح الموقع مفتاحا لفهم هجرة البشر واستقرارهم في أوروبا، وهذا الكشف الأثري الاستثنائي قد يقدم أدلة جديدة على القدرات الفنية والإدراكية للإنسان البدائي، ويكشف عن فصول مجهولة من تاريخنا القديم.